

قمة المعرفة

www.albayan.ae

26 صفر 1437 هـ
08 ديسمبر 2015 م

الثلاثاء
العدد 12956

رأس المال الحقيقي



■ محمد بن راشد ي دشّن «بوابة المعرفة العربية» الإلكترونية المبتكرة

■ سموه يتفقد عدداً من الاختراعات العربية على هامش القمة

■ جمال بن حويرب: البوابة تتزامن مع مبادرة 2016 عاماً للابتكار

■ بان كي مون يثمن مبادرات محمد بن راشد الإنسانية والمعرفية

■ إعلان نتائج مؤشر المعرفة العربي لعام 2015 والإمارات تتقدم

■ سيما بحوث: الأمم المتحدة ملتزمة بالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد

■ فوز قناة ناشيونال جيوغرافيك والشقيري وإيشيغورو بجائزة المعرفة



دشن بحضور حمدان بن محمد بوابة المعرفة العربية

محمد بن راشد: الإمارات حاضنة الطاقات العلمية



■ محمد بن راشد وحمدان وأحمد بن محمد في لقطة جماعية مع المكرمين تصوير: خليفة اليوسف

■ توفير الدعمين المعنوي والمادي للازمين للشباب العربي لتفجير طاقاتهم ومواهبهم العلمية

■ تشجيع الشباب على الابتكار والتسلح بالمعرفة والعلم دون انشغالهم بأمور ثانوية

تكون منصة إلكترونية للابتكار في الوطن العربي في مجالات التعليم وتكنولوجيا المعلومات والمعرفة والاقتصاد والصحة وما إلى ذلك كما تهدف إلى تقييم حلول ناجعة لتعزيز التنمية المستدامة والتوصل إلى مجتمع المعرفة الذي يعد نافذة لتحقيق الرخاء والاستقرار في المنطقة العربية.

نواة

وأعرب بن حويرب عن أمله في أن تشكل قمة المعرفة التي يراها صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي نواة إقليمية ودولية من أجل تضافر كل الجهود وتأسيس قاعدة للمعرفة والابتكار في العالم العربي كونها الطريق الأقصر والأمثل لتحقيق التنمية المستدامة.

وفي كلمة مصورة تم بثها عبر الأقمار الصناعية أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بمبادرات دولة الإمارات العربية المتحدة في ميدان المعرفة والقراءة والابتكار منوهاً بتوجهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ورعايته الدائمة وتشجيعه لشباب الدولة والوطن العربي على الابتكار والمعرفة من خلال دعمه اللامحدود لكافة المبادرات التي تصب في هذا الاتجاه الذي تدعمه منظمة الأمم المتحدة من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المنطقة العربية، وبارك في ختام كلمته كل الجهود والمبادرات التي تقوم بها مؤسسة محمد بن راشد آل

خاص بتفعيل القراءة وخدمة القراء وآخر لتخفيف نسبة مياه الري في المزروعات وزيادة الإنتاج الزراعي بطريقة حديثة واقتصادية.

رواد الابتكار

وكان حفل الافتتاح بدأ بعرض مميز حول أهمية الابتكار والمعرفة في حياة الشعوب ومنوهاً بمبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في هذا المجال وتشجيعه لرواد الابتكار في الدولة والوطن العربي. وتطرق العرض إلى القمة الأولى للمعرفة التي عقدت العام الماضي والإنجازات التي تحققت منذ ذلك التاريخ في مجال دعم وتشجيع الشباب العربي على الابتكار والمعرفة بوصفها السبيل الرئيسي لتحقيق التنمية البشرية المستدامة وتحقيق الرفاه والاستقرار للشعوب العربية التي تتخذ من المعرفة طريقاً لها للوصول إلى هذه الأهداف السامية.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية جمال بن حويرب المهيري العضو المنتدب في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الذي أشاد بمبادرة وقرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بجعل عام 2016 عاماً للقراءة في الدولة. وأكد أن تدشين صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للبوابة العربية للمعرفة يأتي تزامناً مع إعلان سموه بأن عام 2016 هو عام للابتكار في دولتنا العزيزة وتهدف البوابة إلى أن



■ ولي عهد دبي مكرماً البروفسور الياباني هيروشي

جولة وتفقد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في بهو فندق غراند حياة في دبي عدداً من الابتكارات التي حصلت على شهادات عالمية وعربية في براءة للاختراع إذ اطلع سموه على جهاز كشف الغازات السامة في النفط ونظام حديث خاص بالبنكرياس لمتابعة حالة المريض بدقة دون الحاجة إلى الفحوص اليومية وجهاز

إلى الابتكار» والتي انطلقت في فندق غراند حياة في دبي صباح أمس وتستمر ثلاثة أيام. ودشن سموه بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم «بوابة المعرفة العربية» مباركاً سموه هذه المبادرة التي تحمل شعار المعرفة للجميع وتسعى إلى تأسيس منصة إلكترونية للدول العربية.

بن راشد آل مكتوم التي تجمع كل عام هذه الكوادر العربية والعالمية للتشاور والبحث والتعاون من أجل إسعاد البشرية وتحقيق الرخاء والاستقرار والتنمية المستدامة في وطننا العربي الكبير. وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، رعى افتتاح فعاليات قمة المعرفة الثانية التي تنظمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم هذا العام تحت شعار «الطريق

دبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن دولة الإمارات ستظل الحاضنة للطاقات العلمية والتقنية التي تخزنها عقول الشباب العربي تدعمها وتشجعها من أجل إسعاد المواطن العربي أينما كان. وقال سموه في تدوينة نشرها في صفحته عبر تويتر «سعدت اليوم بافتتاح قمة المعرفة في دبي، وإطلاق بوابة المعرفة العربية، وأيضاً لقاء مجموعة من قادة الفكر والثقافة، المعرفة هي رأس المال الحقيقي للبشرية، وهي البوابة الرئيسية لتنمية مستدامة ولبناء اقتصاد عماده عقل الإنسان ومواهبه». ورحب سموه بضيوف قمة المعرفة الثانية الذين جاؤوا من مختلف أرجاء الوطن العربي والعالم داعياً إلى التعاون الفاعل بين مختلف المؤسسات خاصة غير الحكومية منها والأفراد على المستويين الإقليمي والدولي من أجل التوصل إلى حلول ناجعة للعديد من مشكلات التنمية البشرية وتوفير الدعمين المعنوي والمادي للازمين للشباب العربي لتفجير طاقاتهم ومواهبهم العلمية والتقنية وغيرها وتشجيعهم على الابتكار والتسلح بالمعرفة والعلم عوضاً عن انشغالهم بأمور ثانوية تؤدي بهم إلى السقوط في المجهول والضياع. وبارك سموه جهود مؤسسة محمد



■ جمال بن حويرب متحدثاً خلال القمة



■ محمد القرقاوي وضاحي خلفان ومحمد الشيباني



علمية للشباب العربي



■ نائب رئيس الدولة وحمدان وأحمد بن محمد خلال افتتاح قمة المعرفة



■ محمد بن راشد متفقداً بحضور أحمد بن محمد عدداً من الابتكارات

■ المعرفة رأس المال الحقيقي للبشرية والبوابة الرئيسية لتنمية مستدامة وبناء اقتصاد عماده عقل الإنسان

■ أمين عام الأمم المتحدة بارك جهود مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الداعمة للمعرفة



■ سموه مكرمًا أحمد الشقيري



■ حمدان بن محمد مكرمًا ناشيونال جيوجرافيك

والبروفسور الياباني هيروشي والإعلامي أحمد الشقيري وذلك على الإنجازات التي حققوها في مجال المعرفة والاختراع على المستويين الإقليمي والعالمي. والتقطت للفائزين الصور التذكارية مع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، راعي الابتكار وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.

التنمية المستدامة في الوطن العربي. **تكريم** وقام سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي في نهاية الجلسة الافتتاحية وإلى جانبه سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بتكريم الفائزين في جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة حيث فازت فيها قناة ناشيونال جيوجرافيك في أبوظبي.

شؤون مجلس الوزراء، ومعالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي وعدد من رؤساء ومديري المؤسسات والدوائر الحكومية والقيادات التعليمية والثقافية في الدولة وحشد من المدعوين الأكاديميين والإعلاميين والباحثين، والإعلامي السعودي أحمد الشقيري الذي ركز على قطاع التعليم والمعرفة مؤكداً على أهمية وجود مؤشر عربي جامع لقياس هذه القطاعات التي تعد أساساً في تحقيق

راشد آل مكتوم والتزامه الكامل بالقيام بكل ما يشري القاعدة العلمية والمعرفية في دولة الإمارات والمنطقة العربية ككل مشيرة إلى وضع مؤشر المعرفة العربي الذي يقيس مستويات التعليم والابتكار والمعرفة والتقدم في كافة المجالات الاقتصادية والصحية والاتصالات وغيرها. وتحدث في ختام الجلسة التي حضرها معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير

بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، لجميع المبادرات المحلية والإقليمية والدولية التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال تطوير وتعزيز ثقافة المعرفة والابتكار في أوساط الشباب العربي بحيث يتم إبعادهم عن التطرف وتشجيعهم على العلم والتعليم واكتساب المعرفة.

تعاون تام

وأكدت استمرار برنامج الأمم المتحدة بالتعاون التام مع مؤسسة محمد بن

مكتوم في هذا المضمار.

ترسيخ

وتحدثت في الجلسة الدكتورة سيما بحوث المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي أشادت بجهود مؤسسة محمد بن راشد في مجال نشر وترسيخ المعرفة والابتكار في الوطن العربي وريادة دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا المجال بفضل دعم وتشجيع صاحب السمو الشيخ محمد



■ حمدان بن مبارك وضيوف القمة



■ القطامي والمزينة ولواته والطاير وأهلي ومحبوب والكمده



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives



خلال جلسات اليوم الأول للقمة

خبراء يجمعون على الابتكار وتوظيف التقنيات للتعليم



■ من اليمين: ريز خان، لوتاه، وزنيك، باودري، انصاري



■ من اليمين: جليوط، الحمادي، أبوصعب، الداودي،بوجاني

دبي - البيان

شهدت جلسات اليوم الأول من قمة المعرفة 2015، التي تنظمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في الفترة من 7 وحتى 9 ديسمبر الجاري بفندق جراند حياة دبي، إجماع المشاركين والمتحدثين من الخبراء والمتخصصين في مجال تطوير مسارات نشر ونقل المعرفة، على حاجة المنطقة العربية إلى الاعتماد على الابتكار وتوظيف التقنيات الحديثة كركائز أساسية لتطوير المنظومة التعليمية في المنطقة، وسبيل لترسيخ مفاهيم الاقتصاد المعرفي نحو تنمية مستدامة.

وجاءت أولى الجلسات لتناقش محور الابتكار في التعليم، وشارك فيها كل من معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم، ومعالي إلياس بوصعب وزير التربية والتعليم العالي في لبنان، ومعالي الدكتور لحسن الداودي وزير التعليم العالي وتكوين الأطر في المغرب، وبونام بوجاني رئيسة مؤسسة الأنظمة الإبداعية في التعليم.

مواكبة التغيرات

وأوضح الحمادي في تعريفه للابتكار في التعليم أنه يمثل البحث عن حلول جديدة لمشاكل قائمة ومواكبة التغيرات ومتطلبات سوق العمل. مشيراً إلى أن الإمارات ركزت في رؤيتها الشاملة على التعليم بشكل أساسي بهدف الانتقال من الاقتصاد القائم على النفط إلى اقتصاد المعرفة، من خلال عدة خطوات كانت أولها تطوير مناهج التعليم العام عبر إشراك الجامعات والقطاع الصناعية لتكون شريكة في عملية التطوير. إلى جانب استحداث نظام جديد بعيداً عن النظام التقليدي من حيث الأدبي والعلمي، ليصبح التركيز على تزويد الطلاب بمهارات مختلفة باستخدام المناهج الجيدة.

توحيد التعليم

وبدوره استعرض الوزير بوصعب التجربة اللبنانية في مجال الابتكار في التعليم، حيث أكد أن البيروقراطية في بعض

طرق

أكد ستيف وزنيك، المؤسس المشارك في أبل على أنَّ الإبداع يقود إلى التفكير بالاتجاهات المختلفة عن تفكير الآخرين، وبلوغ ما يعجز الآخرون عن الوصول إليه، وبين أنَّ هناك طرقاً مختلفة للابتكار والعمل على وضع أهداف إبداعية والتي لا بد أن تبدأ من المراحل الأولى للإنسان ولا سيما مرحلة الطفولة، ومرحلة التعليم الابتدائي ولتستمر معه حتى المرحلة الثانوية والجامعية، لأنه من خلال التركيز على الابتكار في مرحلة الطفولة فإننا نضمن الحصول على جيل مبدع في المستقبل، وقادر على تجاوز جميع التحديات، والتفكير في الحلول المبتكرة.

وحده غير كاف للتطور. كما لا بد للدول من توفير آليات الابتكار، الذي يشمل الصناعة والتكنولوجيا الحديثة والقدرة على الإنتاج.

وسأطت بوجاني الضوء خلال الجلسة على بعض أفضل الممارسات في مجال الابتكار في التعليم، موضحة أنها تتمثل في بعض الأنظمة والبرامج التي تم تطبيقها خلال الأجهزة والهواتف الذكية، مما يؤدي إلى تطور دور المعلمين في المدارس كمدرسين، وبالتالي دعم العملية التعليمية بشكل أكبر، وتعزيز التعليم المباشر، والإبداع والابتكار، باعتبار هذه العناصر أساسيات بناء المجتمع وقابليته لإنشاء أجيال التطورية على صعيدي المعرفة والابتكار.

من جهة قال الوزير الداودي إنَّ الابتكار هو ثقافة المجتمع وقابليته لإنشاء أجيال تمتلك ثقافة الابتكار والعطاء، فالعلم

غوردن براون: تطوير التعليم يبدأ من المعلم



الأطفال بحاجة إلى جهود أكبر من أجل حصولهم على التعليم - أرشيفية

الرابع والأخير، وهو تطبيق واستخدام التكنولوجيا الحديثة التي توفر فرصا كبيرة لتوصيل العلوم والمعارف الى الطلبة في كل مكان من هذا العالم المضطرب، من خلال الأجهزة والهواتف الذكية، مما يؤدي إلى تطور دور المعلمين في المدارس كمدرسين، وبالتالي دعم العملية التعليمية بشكل أكبر، وتعزيز التعليم المباشر، والإبداع والابتكار، باعتبار هذه العناصر أساسيات بناء المجتمع وقابليته لإنشاء أجيال التطورية على صعيدي المعرفة والابتكار. وأثنى براون على ما تحقق حتى الآن

من تطور في القطاع التعليمي في الدول العربية، منوهاً بتجربة الإمارات الرائدة «التي اتبعت نهج الريادة في القيادة، وركزت على دعم التعليم وتحسين جودته، بصفته محور الفرص المستقبلية وداعماً للابتكار في الاقتصاد، مشيداً كذلك بجهودها في تحسين جودة التعليم، وتوفير البنية التحتية اللازمة للابتكار والمعرفة، وكذا دعمها لهذا القطاع في دول اللجوء والفقر. وأكد براون أنَّ البلدان التي تستثمر في الابتكار هي القادرة على رسم مستقبل أفضل لشعوبها وتوفير حياة رغيدة لهم،

فعاليات اليوم الثاني

9:00 صباحاً	مؤتمر صحافي لإعلان عن نتائج مؤشر المعرفة العربي
الجلسة الأولى	مؤشر المعرفة العربي: المنهجية والمكونات
12:00 ظهراً	عرض ترفيهي
الجلسة الثانية	مؤشرات اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا
الجلسة الثالثة	مؤشرات التعليم في المنطقة العربية

المطلوب الذي يُمْكِن من الوصول إلى المستقبل الذي يتطلب الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة، والتوظيف الأمثل لجميع القدرات.

تفكير إيجابي

وأثناء الجلسة قال المهندس حسين بن ناصر لوتاه، مدير عام بلدية دبي، لقد تمكنا في دبي ومن خلال الاعتماد على الابتكار من تجاوز الكثير من التحديات التي واجهتنا خلال مسيرة عملنا، كما تمكنا في الوقت ذاته من تحقيق الإنجازات في كثير من المجالات، وذلك في فترة قصيرة.

الذكاء

وتطرّق باتريك باودري، الكولونيل المتقاعد في سلاح الجو الفرنسي ورائد الفضاء السابق إلى الفرق بين الذكاء والفضول، قائلاً: «يتمتع الجيل الجديد بقدرات كبيرة على الإبداع والابتكار والتفكير بالمستقبل والاستثمار الأمثل للتقنيات الحديثة التي أصبحت متوافرة بشكل كبير، وفي متناول أيده».

تحفيز الإبداع

واختتم اليوم الأول فعالياته بجلسة شارك فيها كل من الأميرة غيداء طلال رئيسة هيئة أمناء مؤسسة الحسين للسرطان، وهيو هيبير مهندس وعالم فيزيولوجي والمسؤول عن المجموعة البحثية للأخبار الميكاترونية في مختبرات معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وبيت موريس مستشار إداري في مجموعة أسسس للابتكار في جامعة أوكسفورد، وروبن هانسون أستاذ الاقتصاد في جامعة جورج ميسن. فيما أدارت الجلسة الفتنتا قسيسية الرئيس التنفيذي لمؤسسة عبد الحيد شومان.

وناقش المشاركون في الجلسة دور البحث العلمي والتطوير في تحفيز الإبداع بين الاختراعات والابتكارات، وبعض المشجعة على الابتكار في البحث العلمي على مختل الأصدقاء، بالإضافة إلى دور البحث والتطوير في تمكين المجتمعات، وتشجيع المبدعين على تقديم ابتكارات جديدة تلبي المتطلبات المتغيرة وتهدف إلى الارتقاء بالمجتمع نحو آفاق جديدة.

غيداء طلال: دبي تؤسس لقاعدة بحوث علمية



دبي - سعيد الوشاحي

على هامش قمة المعرفة صرحت الأميرة غيداء طلال لـ «البيان»: إن تجمع الخبرات من مختلف الدول يشكل منصة مثالية لتبادل الأفكار المعنية بالبحوث العلمية والابتكار الذي أصبح الاهتمام بها ضرورة لا تقبل التأجيل نظراً للطفرة العلمية والتكنولوجية التي تشهدها مختلف مجالات الحياة، مشيرة إلى أنَّ التجمع العالمي على أرض دبي قاعدة بحوث تنطلق من الوطن العربي. وأوضحت أنَّ الأبحاث في الأوطان العربية ما زالت متأخرة كثيراً في محتوياتها وعمقها عن البحوث في الدول الغربية، وذلك ربما بسبب وجود أولويات لدى المؤسسات في البلدان العربية تتعلق بتوفير الحياة والاستقرار

وبدأت الأميرة غيداء طلال الحديث حيث استعرضت تجربتها التي قالت إنها خصمت جزءاً كبيراً من حياتها لمعالجة جميع مرضى السرطان في الوطن العربي متحدثة عن وقوفها إلى جانب زوجها خلال معاناته بعد تشخيصه بمرض السرطان؛ الأمر الذي حثها على توظيف الإمكانيات المتاحة والعمل على الاستفادة من الخبرات العالمية والتقنيات الحديثة.

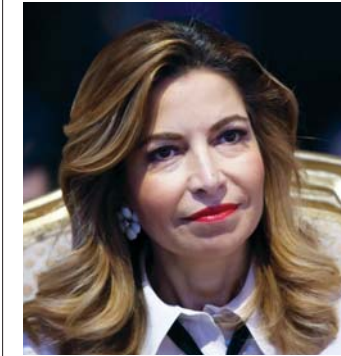
تجربة شخصية

ويعد ذلك تحدث هيو هيبير عن تجربته الشخصية بعد بتر قدميه وإصراره على العودة لممارسة حياته الطبيعية وبدأ بتطوير نظام متقدم يساعد على الحركة من خلال أطراف اصطناعية تساعد على المشي بصورة طبيعية عبر توظيف أحدث التقنيات المتطورة لتعزيز القدرة البشرية على الحركة. كما استعرض مجموعة من الأبحاث العلمية والدراسية الحديثة مؤكداً أنَّ التطوير والابتكار لا حدود لهما في مجال تحدي الإعاقات البدنية والأمراض.

من جهته أشار بيت موريس، المستشار الإداري في مجموعة أيسس للابتكار في جامعة أوكسفورد إلى أنَّ العقول الثيرة تقدم أبحاثاً متطورة تسهم بتأثير إيجابي على حياة الناس وتلبي متطلباتهم، وأكد أهمية التمويل الحكومي والتوظيف الأمثل للموارد من أجل دعم عملية البحث والتطوير، مشيراً إلى أنَّ 32% من تمويل الأبحاث في المملكة المتحدة يأتي من ميزانية الحكومة، وهذا ما يعد أمراً أساسياً في عملية التخطيط الاستراتيجي القائم على المعرفة.

مفهوم الابتكار

أما روبن هانسون أستاذ الاقتصاد في جامعة جورج ميسن، فقد أشار إلى بعض الفروق الموجودة التي ينبغي مراعاتها عند المقارنة بين الاختراعات والابتكارات، وبعض النقاط الأساسية المتعلقة بدور الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية، وخاصة مع تزايد التركيز العالمي في السنوات الأخيرة على مفهوم الابتكار والإبداع، والحاجة المتنامية لتحديد المتطلبات المستقبلية، والثغرات الموجودة في مسيرة التنمية.



واستئصال السلبات كما هي الحال في مؤسسة الحسين للسرطان التي انصبت جهودها منذ اللحظة الأولى على توفير أفضل العلاجات والممارسات لإنقاذ الأفراد الذين يعانون من خطورة السرطان، لافتة إلى أنه أصبحت الإمكانيات متوفرة لإيجاد شراكة بين مختلف الأطراف لتحقيق الابتكار.



من المفاهيم التي بقيت لسنوات طويلة من المسلمات في الحياة الأكاديمية، ففي القمة تناول دقيق لتطبيقات المعرفة التي تعتبر طريقة حياة لكل إنسان، بعيداً عن المعرفة النخبوية التي تستهدف عدداً محصوراً من الناس.

ويؤكد الطالب سعيد محمد حامد أن قمة المعرفة مكان لتجميع موارد ثقافية وعلمية، وإنسانية راقية يمكن أن تبقى مؤثرة في حياة المشاركون إلى آخر العمر.

من أي محتوى.

وأضاف الطالب علي محمد سعيد أن تناول هذا الموضوع في الوقت الذي يسعى فيه كل مواطن على أرض الإمارات إلى زيادة وعائه المعرفي خدمة لمستقبله ومستقبل الدولة، يعتبر أمراً في غاية الذكاء، خاصة أن القمة تحظى بدعم كبير من القيادة الرشيدة في الدولة.

واعتبر الطالب سالم بن ركاض أن تطبيقات المعرفة التي تناولتها جلسات اليوم الأول جاءت بفوائد كبيرة يمكن أن تغير الكثير

أشاد عدد من طلاب كليات التقنية العليا في دبي بمستوى التنظيم ومحاور الجلسات التي تضمنتها قمة المعرفة المقامة حالياً في دبي، بتنظيم من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وبحضور دولي وعربي من العلماء ورجالات المعرفة والأكاديميين.

وقال الطالب في كلية دبي التقنية للطلاب، علي محمد سعيد إن القمة تضمنت محاور تعني الطلبة من حيث مقاييس المعرفة وأهمية التركيز على مفاهيمها، وطرق تطبيقها اليومي بعيداً عن الشكليات الخاوية



لتجسيد روح الحدث وتأكيد أهدافه

مبتكرون عرب يعرضون مخترعاتهم



■ آلاء عبد الرحيم



■ محمد اللوغاني



■ محمد العازمي



■ محمد بلولة



■ إبراهيم العالم

اللوغاني عرض روبوتاً يكبح تسرب غاز كبريتيد الهيدروجين

البلولة قدم نظام تحكم لمرضى السكري باستخدام الهاتف المحمول

آلاء أبرزت جهازاً ذكياً يمزج طلاء الأظفار إلكترونياً في دقيقة

العازمي جاء بأسطوانة إطفاء ذكية تعمل ذاتياً عند ملامسة النار

العالم عرض مادة البوليمر فائقة الامتصاص للدهون والنفط

دبي – رامي عايش، ورشا عبد المنعم تصوير: عبدالحنان مصطفى

استضافت قمة المعرفة نخبة من المخترعين العرب الذين عرضوا ابتكاراتهم الحائزة على براءات اختراع وجوائز عالمية، في مبادرة تعكس روح المناسبة، وتؤكد على الهدف الذي عُقدت من أجله، مثلما تشجع هؤلاء المخترعين وأقرانهم، على بذل المزيد من العطاء والتميز والابتكار، ومنحهم الفرصة لتسليط الضوء على مخترعاتهم التي سيعم خيرها البشرية جمعاء.

وعرض المخترع الاماراتي محمد عبد الله اللوغاني روبوتاً يسهم في حل مشكلة تسرب غاز كبريتيد الهيدروجين السام في حقول البترول، وهو غاز يعرف بطبيعته المتفجرة والسامة، التي تؤثر على الأرواح.

ولتسهيل حركة الروبوت في الحقول البترولية ذات الرمال الصخرية، اعتمد اللوغاني شكلاً شبيهاً بهيكل الدبابة، واستخدم مواد غير قابلة للاشتعال، وزوده بطفاية لاسلكية، وكاميرا لرصد المنطقة المقصودة تستطيع العمل بالليل أسوءً بالنهار، فضلاً عن اعتماد معايير فنية دقيقة.

وبين اللوغاني الذي يعمل مراقباً فنياً في شركة أبوظبي للعمليات البرية (أدكو)، أن «طاقة الروبوت الذي يحمل اسم (إج تو إس روبوت تانك) تبلغ 24 فولتاً، ويستطيع المشي عن طريق التحكم فيه عن بُعد باستخدام اللاسلكي، مسافة

بوليمر فائق الامتصاص للسوائل

شارك المخترع السعودي المهندس إبراهيم مصطفى العالم باختراع امضى في التوصل اليه نحو عقدين من الزمن في مختبرات سويسرا، وهو البوليمر فائق الامتصاص للسوائل، الذي يستطيع تخزين مياه بنسبة تساوي 600 ضعف وزنه، ويسهم في الانتاج المبكر للمزروعات، بحيث تثمر بما في ذلك اشجار الزيتون والفواكه والحمضيات التي يستخدم لها هذا المنتج وهي في عمر عام.

ويقول المهندس الزراعي ان هذا المنتج يقلل من استهلاك مياه الري والاسمدة، ويزيد من انتاج المحصول الزراعي، وهو بمثابة خزان للمياه بحيث تأخذ الاشجار حاجته منه في اي وقت، مشيراً الى ان الفكرة جاءت من الآية الكريمة «وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِيجٍ» (5) سورة الحج.

العام 2012، وحاز على عدة جوائز محلية وعالمية عن مخترعاته. اكتشف بلولة موهبته عندما قام بتركيب نظام صوتي متكامل مخصص للسيارات في المنزل، استخدم فيه بطارية سيارة للتشغيل، وفي عام 2008م شارك في مسابقة IEEE بسيارة روبوت تتبع الخطوط البيضاء وتعمل بالطاقة الشمسية.

ويقول: أهم اختراع توصلت اليه، كان نتيجة لوفاء والدتي متأثرة بمرض السكري، وبفضل الله استطعت اختراع نظام المراقبة والتحكم للمصابين بهذا المرض عن بعد، باستخدام شبكة الهاتف النقال؛ ويمكن لهذا الجهاز مساعدة أكثر من 300 مليون مريض سكري حول العالم. كما انه حاز العديد من الجوائز العالمية، ونشرته في

كيولمترين..». ويشكل «روبوت» اللوغاني امتداداً لمسيرته في مجال الاختراعات والتي امتدت نحو 16 عاماً، بدأها بشكل مهني، حيث سبق ان صنع غواصة لاسلكية بإمكانها اكتشاف التلوث البحري، وكاميرا لاسلكية بإمكانها التقاط صور على بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر، ومن ثم قام بتطوير دراجة يحمل راكبها محركها، ويستطيع قيادتها باستخدام أحذية التزلج البري، تبعها اختراع دراجة صخرافية مازالت تحظى بإقبال كبير.

مراقبة مرضى السكري عن بعد كما استضافت القمة المخترع السوداني محمد عثمان بلولة، وهو من أقوى 500 شخصية عربية 2012، اختارتهم مجلة أربيان بزنس في

ثورة التكنولوجيا... ثوجيا السادسة

إعداد: رشا عبد المنعم - جرافيك: أسيل الخليلي

تتوالى تطورات تكنولوجيا المعلومات المذهلة في جوانبها المختلفة وأصبحت علماً فائق التطور نجح في دفع ركب الحضارة الإنسانية من خلال التحكم في المعلومات وتجميعها واسترجاعها ونقلها، وهي قد تلت الثورات التكنولوجية الكبرى: الثورة الصناعية وثورة المحركات البخارية وثورة الفولاذ والكهرباء وثورة إنتاج السيارات.

التكنولوجيا العربية:

معدل اتفاق الدول العربية على البحث العلمي والتطوير والابتكار يتراوح ما بين 0.2 إلى 0.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

التحديات المعرفية

التعليم المتخصص: يتطلب موارد بشرية مدربة قادرة على استخدام التكنولوجيا وتعد الموارد البشرية المدربة من أهم عوامل جذب الاستثمارات الأجنبية في جميع المجالات.

اللغة:

الإنجليزية لاتزال اللغة الأم للتكنولوجيا والمعلوماتية، وبالرغم من ذلك استطاعت بعض الشركات المنتجة للتكنولوجيا تنتج تقنية متحدثة باللغات المحلية مثل برامج الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة.

الحكومة الإلكترونية:

تسهيل حياة المواطنين من خلال تقديم الحكومات مما يوفر السفر والمشقة والتنقل بين المكاتب الحكومية، وهي مهمة شاقة بالذات في الدول النامية.

التجارة الإلكترونية:

تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً حيوياً في دعم الإنتاجية والابتكار في مختلف القطاعات، وتساهم في التنسيق الإلكتروني بين سلاسل التوريد العالمية الثانية.

تأثيراتها عالمياً:

1

زيادة الربط الشبكي هناك أكثر من 120 بلداً تصل فيه نسبة استخدام الهواتف المحمولة إلى أكثر من 80 في المئة بين السكان.

2

القدرة على العمل عن بعد تحويل المزيد من أوجه العمل إلى بيانات رقمية – اليوم، أصبح العمل عن بعد، وتعهيد مهام العمل ممارسات عمل معتادة عالمياً.

3

عولمة المهارات تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التوظيف باعتبارها صناعة تولد المزيد من الوظائف.

